

شرح الأخبار

[230] ذلك، وأنه قال لآبيه علي عليه السلام، إذ قال ذلك له: أردت أن أخبرني عنها فيمن انزلت؟ قال: نعم، لما رجعنا من حجة الوداع نزل رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم، فقال: معاشر الناس، إني مسؤول عنكم وأنتم مسؤولون عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد إنك لرسول الله، بلغت رسالة ربك ونصحت لامتك وعبدت ربك حتى أتاك اليقين، فجزاك الله عنا من نبي خيرا. قال صلى الله عليه وآله: وأنتم، فجزاكم الله عني خيرا، فلقد صدقتموني وأعنتموني على تبليغ وحي الله عز وجل ورسالته، وجاهدتم معي فجزاكم الله عني خيرا. ثم أخذ بيدي فرفعها كأنها مروحة، وقال: أأستأوى بالمؤمنين من أنفسهم وأنا ولي جميعهم؟ قالوا: نعم. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. هل سمعتم وأطعتم. قالوا: نعم. قال: اللهم أشهد. فقام نعمان بن الحارث الفهري (1) فقال: يا رسول الله أتيتنا فذكرت لنا إنك رسول الله إلينا، فقلنا لك: أعن الله ذلك؟ قلت: نعم، فصدقناك. ثم أتيتنا بالفرائض - وذكرت كل فريضة منها - فقلنا لك: أعن الله هذا؟ قلت: نعم، فصدقناك.

(1) وفي البحار ذكر أنه الحارث بن النعمان

الفهري راجع تخريج الاحاديث.